VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Sharq Al Awsat**
DATE:	**22-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**The unregulated sale of antibiotics increases the risk of drug resistant bacteria**
PAGE:	**27**
ARTICLE TYPE:	**Drug – Related News**
REPORTER:	**Staff Report**

قد تؤدي إلى مقتل مليون شخص وخسائر 100 مليار دولار

مبيعات المضادات الحيوية بلا ضوابط تضاعف من خطر البكتيريا المقاومة للعقاقير

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مراجعة جرت تحت إشراف الحكومة البريطانية إن ازدياد مبيعات المضادات الحيوية المنتجة عالميا دون ضوابط، فضلا عن بيع المضادات عن طريق الإنترنت، يؤدي إلى تضاعف أعداد البكتيريا الفتاكة المقاومة للعقاقير.

وخلال العقود الماضية نشأت بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية، وتحورت في الوقت الذي خفض فيه منتجو العقاقير من حجم الاستثمارات في مجال إيجاد سبل لمقاومتها، مما أوجد مخاطر صحية عالمية، ليصبح من المستحيل القضاء على سلالات البكتيريا المقاومة للعقاقير، مثل تلك المسببة للالتهاب الرئوي والسيلان وغيرها.

وفي تقرير صدر الجمعة - وسط قلق عالمي بشأن اكتشاف حديث في الصين لجين يجعل البكتيريا أكثر مقاومة لأحدث طائفة من المضادات الحيوية - قال الاقتصادي جيم أونيل، الرئيس السابق لبنك «غولدمان ساكس»، إن هذا الخطر يتفاقم بفعل قيام المرضى بطلب الأدوية بأنفسهم من الصيدليات عبر الإنترنت دونما استشارة طبية.

ودعا أونيل - في بيان أرفق بالتقرير - الحكومات والجهات الرقابية وشركات الإنترنت في العالم إلى الحد من مبيعات المضادات الحيوية غير المرخصة عبر الإنترنت، مع تحسين الرقابة على جودة العقاقير.

وقال باحثون إن جينا - اكتشف حديثا - يجعل البكتيريا أكثر مقاومة لأحدث طائفة من المضادات الحيوية، رصد في البشر والخنازير بالصين، بما في ذلك عينات من البكتيريا ذات القدرة على نشر الأوبئة.

ووصف العلماء هذا الاكتشاف بأنه يبعث على القلق، وطالبوا بوضع قيود عاجلة على استخدام طائفة «بوليمكسين» من المضادات الحيوية، ومنها عقار «كوليستين» الذي يشيع استخدامه في تحصين الثروة الحيوانية.

وقال أونيل إن مما يثير القلق بالفعل أن طائفة من المضادات الحيوية القوية والمهمة يمكن أن تباع عبر الإنترنت دون وصفة طبية.

وقال أونيل إن معظم بلدان العالم يحظر مثل هذه المبيعات التي تتم في شرق أوروبا وجنوبها، وإن هذه الإجراءات مطبقة بحذافيرها لدى بعض الدول.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قد طلب العام الماضي من أونيل إجراء مراجعة شاملة عن هذه المشكلة وطرح حلول لها.

وقال، في تقريره المبدئي، إن مشكلة البكتيريا المقاومة للعقاقير قد تقتل مليون شخص سنويا، وتكبد خسائر تصل إلى مائة تريليون دولار بحلول عام 2050 ما لم يتم القضاء على المشكلة. واقترح إنشاء صندوق حجمه مليارا دولار للإبداع والتجديد تموله شركات الأدوية، للاستثمار في الأبحاث وسرعة ابتكار أدوية جديدة لمكافحة هذه البكتيريا.

وظلت مشكلة البكتيريا المقاومة للمضادات تؤرق العلماء في مجال العلوم والطب منذ اكتشاف «البنسلين» عام 1928.

وتحدث مقاومة المضادات الحيوية عندما تتحور البكتيريا من خلال الطفرات، لتصبح مقاومة للمضادات الحيوية المستخدمة في علاج العدوى، ويؤدي الإفراط في استخدام المضادات الحيوية أو إساءة استخدامها إلى زيادة كبيرة في نمو البكتيريا المقاومة للعقاقير.

وتؤدي العدوى بالبكتيريا المقاومة للعقاقير - بما في ذلك الصور المقاومة لعدة عقاقير تعالج الإلتهاب الرئوي والتيفويد والسيلان - إلى وفاة مئات الآلاف من البشر سنويا مع ازدياد هذا التوجه.